

وجهتنا وحدة، وفرحتنا وحدة في مهرجان صحار



146 ألف زائر | احتفالات إماراتية
وعمانية | أمسيات فنية
وفعاليات مبتكرة
خلال 10 أيام

نشرة متخصصة بمهرجان صحار الثالث
إعداد اللجنة الإعلامية
العدد (2)

146 ألف زائر لمهرجان صحار في 10 أيام



القرية البدوية .. رحلة إلى جذور التراث العُماني

السنع العُماني في صميم الفعاليات هذا العام

تشارك القرية البدوية في مهرجان صحار للعام الثالث على التوالي كجزء رئيسي من القرى التراثية الثلاث التي تمثل أنماط الحياة التقليدية في عمان، جنباً إلى جنب مع القرية البحرية والقرية الزراعية. وتستعرض القرية البدوية نمط الحياة الذي عاشه سكان الصحاري الرحل في عمان الشاسعة، مانحة الزوار فرصة لاستكشاف تفاصيل تلك الحياة اليومية.

تقاليد الأجداد: حياة متجذرة في البساطة والعزة

يشير حمد الشافعي، المشرف على القرية البدوية، إلى أهمية هذه الممارسات التي تمثل جوهر حياة العُمانيين قديماً وحديثاً. وأضاف: "على الجيل الجديد أن يتعرف على هذه التقاليد التي تسرد قصص الكفاح والصبر، وهي تعكس أصالة الإنسان العُماني وإصراره على التميز عبر العصور".

الحياة البدوية: تفاصيلها وجوهرها

الحيوانات مثل الإبل والأغنام والخيول تُعد الركيزة الأساسية للحياة البدوية، حيث تُستخدم للتنقل، والحصول على اللحوم والحليب، والاستفادة من جلودها. ومن الأدوات التراثية التي تُبرزها القرية:

- (السقا): إناء جلدي يُستخدم لخص اللبن وحفظه.
- (السعن) (القربة): قطعة جلدية تُستخدم لتخزين المياه.

المرأة البدوية: حرف وأطعمة تقليدية

تنتشر في أرجاء القرية خيام يديرها نساء عُمانيات يرتدين اللباس التقليدي المكون من الثوب، الليسو، والبرقع. وتقوم النساء بطهي أكالات عُمانية مثل الرخال والقروص، إلى جانب عرض مهاراتهم في النسيج لصناعة أدوات الحمل والتعليق.

مجلس البدو: تعليم السنع العُماني

المجلس القديم هو أحد أبرز أركان القرية هذا العام، حيث يتم تقديم العادات والتقاليد العُمانية للزوار وتعليمهم "السنع"، مثل آداب المجالس، التغنيم، والمناشدة. ويشهد المجلس توافد مجموعات من طلبة المدارس ضمن فعاليات تعليمية تُنسق مع لجنة المهرجان.

قافلة بدوية: محاكاة لحياة الرحل

تقدم القرية البدوية مشهداً حياً لمحطات القوافل التقليدية، حيث يتم تمثيل جولات القافلة التي تتوقف للتبضع من السوق، وللسقيا من البئر، في استعراض يجسد روح الحياة البدوية القديمة.

الطبيعة البدوية: حيوانات وأجواء تقليدية

الإبل، الخيول، والأغنام تنتشر في أرجاء القرية، معبرة عن الحياة اليومية التي كان يعيشها سكان الصحاري، ومانحة الزوار تجربة تفاعلية فريدة.



الاحتفال باليوم العالمي للثروة السمكية

بعد ذلك، قام راعي الحفل والحضور بافتتاح المعرض المصاحب، الذي ضم تسعة أركان مميزة مثلت الجهات الحكومية والشركات الخاصة الداعمة للقطاع السمكي، إضافة إلى منتجات المرأة الساحلية التي عكست إبداع المرأة العمانية ودورها في دعم القطاع.

يأتي الاحتفال باليوم العالمي للثروة السمكية لتسليط الضوء على أهمية هذا المورد الحيوي، ورفع الوعي لدى الصيادين وأفراد المجتمع حول ضرورة الحفاظ على الثروة السمكية واستخدام أفضل الممارسات لضمان استدامتها، كما يهدف إلى تعزيز جودة المنتجات السمكية وزيادة عوائدها الاقتصادية بما يسهم في تنمية القطاع وتحقيق الاستفادة القصوى منه على المستويين المحلي والعالمي.

تحت رعاية سعادة المهندس يعقوب بن خلفان البوسعيدي، وكيل الوزارة للثروة السمكية، وبحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، وعدد من أصحاب السعادة الولاة ومديري العموم والمسؤولين من الجهات الحكومية والخاصة، احتفلت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بشمال الباطنة باليوم العالمي للثروة السمكية، الذي يصادف 21 نوفمبر من كل عام، تحت شعار "لنقل الهدر، لحياة بحرية أفضل".

تضمن الحفل العديد من الفعاليات المميزة، بدءاً بفقرات من الفنون البحرية، وعرض طلابي جسد أهمية الثروة السمكية، بالإضافة إلى سباق قوارب التجديف الذي لاقى تفاعلاً كبيراً. كما شهد الحفل توزيع أجهزة الثريا للصيادين، والتي تم تقديمها بدعم من ميناء صحار والمنطقة الحرة.



عيشوا أجواء المرح والتشويق
في مهرجان صحار!



أمسيات فنية مُبهرة !

وانضم إلى الأمسيات الفنية الفنان عبدالله الشبلي وفرقة قيثارة الذين أضفوا أجواء موسيقية استثنائية بأدائهم العذب. بالإضافة إلى الفنان سيف الريسي والفنان باسم الحوسني الذين أتشفوا الحضور بعروض غنائية مفعمة بالحياة والتميز.

كانت هذه الأمسيات الفنية فرصة لتسليط الضوء على الإبداع الفني العماني. حيث جمع المهرجان بين التراث الموسيقي العريق واللمسات العصرية. ليقدم للحضور تجربة فنية فريدة تحمل طابعا أصيلاً واحتفاءً بالوطن.

شهد مهرجان صحار الثالث أمسيات فنية متنوعة أضاءت ليلاته بمشاركة نخبة من الفنانين العمانيين. الذين أبدعوا في تقديم عروض غنائية تجمع بين الأصالة والمعاصرة. وسط تفاعل كبير من الحضور.

الفنانة زمزم البلوشية افتتحت إحدى الأمسيات بأداء مميز قدّمت فيه مجموعة من الأغاني الوطنية التي لامست مشاعر الجمهور. إضافة إلى مجموعة مختارة من الأغاني التراثية والعصرية التي أبرزت جمال الفن العماني. كما أبدع الفنان سلطان الريسي في تقديم حفلة غنائية مفعمة بالوطنية. حيث تفاعل الجمهور مع أدائه المميز وأغانيه التي تغنى فيها بحب الوطن وعمق الانتماء.



ليالينا تنبض
بإيقاع الفن
والجمال !



مهرجان صحار يحتفل بـ

في أجواء مليئة بالأخوة والمحبة، احتفل مهرجان صحار في نسخته الثالثة بعيد الاتحاد لدولة الإمارات العربية المتحدة، تأكيداً على العلاقات العميقة والتميز التي تجمع بين سلطنة عمان ودولة الإمارات. جاء الاحتفال ضمن فعاليات المهرجان ليعكس روح الترابط التاريخي والثقافي بين البلدين والشعبين الشقيقين.

تميزت الأمسية الفنية التي أقيمت بهذه المناسبة بمشاركة الفنان العماني محمد الكندي، الذي قدم مجموعة من الأغاني ذات الطابع الإماراتي والعماني بروح تلامس مشاعر الجمهور وتبرز الروابط المشتركة بين الثقافتين. كما قدم الفنان الإماراتي محمد الكعبي إطلالة خاصة تفاعل معها الحضور وسط أجواء احتفالية مفعمة بالفرح.

هذه الاحتفالات عكست أسمى معاني الأخوة بين البلدين، حيث أقيمت في المسرح الرئيسي بحضور عدد كبير من الزوار الذين استمتعوا بالفقرات الفنية والثقافية. ويأتي هذا الاحتفال كجزء من التزام مهرجان صحار بتعزيز القيم المشتركة والتقارب بين المجتمعات، مما يضيف لمسة خاصة على النسخة الحالية من المهرجان.



عيد الاتحاد الإماراتي

كما حرص المنظمون خلال الحفل على تقديم القهوة والحلوى العمانية للحضور، في لفحة تعكس أصول الضيافة العمانية، احتفاءً بضيوف المهرجان القادمين من دولة الإمارات الشقيقة.

يُذكر أن مهرجان صحار انطلقت احتفالاته بعيد الاتحاد الإماراتي في الأول من ديسمبر، بحفلة مميزة للفنان محمد الكندي، وسط أجواء احتفالية وفعاليات متنوعة أبهجت الزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها، مقدماً لهم فرصة لقضاء أوقات مميزة في أرجاء المهرجان المليئة بالفرح والمحبة.

احتفل مهرجان صحار بأمسية وطنية مميزة بمناسبة عيد الاتحاد الثالث والخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور جماهيري كبير من الشعبين العماني والإماراتي، رعى الحفل سعادة محمد بن عبدالله بن علي البوسعيدي، والي صحار، إلى جانب عدد من الضيوف من دولة الإمارات الشقيقة.

بدأ الحفل بإلقاء قصائد شعرية قدّمها نخبة من الشعراء العمانيين والإماراتيين، معبرين عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. تبع ذلك استعراض للفنون الشعبية المشتركة، مثل الحربية والرزفة، وسط تفاعل واسع وحماس كبير من الحضور.

واختتمت الأمسية بحفلة جماهيرية أحيها الفنان الإماراتي معضد الكعبي، الذي قدم مجموعة من الوصلات الغنائية الوطنية التي ألهمت مشاعر الجمهور، وعلى مدار ساعتين من الأحاسيس الوطنية الفياضة، قدّم معضد الكعبي ثمانية أغنيات وطنية تنوعت بين السلطنة ودولة الإمارات، لتبرز أجواء الاحتفال الأخوي الذي عايشته محافظة شمال الباطنة.

وتخللت فعاليات الحفل لقاءات مع عدد من الزوار الإماراتيين الذين عبّروا عن سعادتهم بالمشاركة في هذه المناسبة الوطنية الغالية. وقال أحد الزوار: "شعرنا وكأننا في وطننا الثاني، الحفاوة وحسن التنظيم وروح الأخوة التي تجمع بين عمان والإمارات واضحة في كل التفاصيل، المهرجان كان فرصة مميزة للاحتفال مع أشقائنا العمانيين بعيد الاتحاد".

كما أشاد الزوار بالإبداع والتنظيم في المهرجان، مؤكدين أن مثل هذه الفعاليات تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، وتعزز من الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين الشقيقين.



مهرجان صحار: نافذة على التراث والإبداع برؤية متجددة

في هذا الحوار الخاص، نلتقي بالدكتور عبدالرحمن القاسمي، رئيس لجنة الفعاليات بمهرجان صحار الثالث، الذي يسلط الضوء على التحضيرات التي سبقت انطلاق المهرجان، وأبرز الإضافات الجديدة التي تعكس رؤية المهرجان لهذا العام، إضافة إلى الجهود المبذولة لتعزيز الهوية العمانية وإبراز جمال التراث الأصيل.

كيف تصف لنا التحضيرات التي سبقت انطلاق مهرجان صحار لهذا العام؟ وما الذي يميز هذه النسخة عن النسخ السابقة؟

التحضيرات بدأت منذ أشهر بتعاون مكثف بين اللجان المختلفة لضمان تقديم نسخة مميزة هذا العام. ما يميز هذه النسخة هو التنوع الكبير في الفعاليات، بالإضافة إلى التركيز على تقديم تجربة متكاملة تجمع بين التراث والثقافة والابتكار، مع إشراك المجتمع المحلي بشكل أكبر.

ما هي أبرز الفعاليات التي حرصتم على إضافتها هذا العام لتناسب مع تطلعات الزوار من مختلف الفئات العمرية؟

النسخة الثالثة من مهرجان صحار جاءت حافلة بالفعاليات الجديدة التي صُممت لتلبي تطلعات الزوار من جميع الأعمار وتقدم تجربة استثنائية للجميع. هذا العام، أضفنا مجموعة من الأنشطة المبتكرة التي تمزج بين الترفيه والإبداع، كان أبرزها النوافير التفاعلية التي أبهرت الزوار بإضاءاتها المبهرة. كما تم تقديم تجربة فريدة من نوعها وهي تجربة المطر والرذاذ التي تحاكي الطبيعة بطريقة ممتعة وتجذب العائلات والأطفال بشكل خاص.

لم نغفل الجانب الجمالي والابتكاري، حيث تم إنشاء ممرات الأضواء التي تأخذ الزوار في رحلة ساحرة عبر الإضاءات الفنية. كذلك، استمر التركيز على الأنشطة التراثية مثل تعليم "السمت" العماني، محاكاة الطرق التقليدية للري، وتجارب الحرف اليدوية، لتكون جسراً يربط الماضي بالحاضر.



د. عبدالرحمن القاسمي
رئيس لجنة الفعاليات
بمهرجان صحار الثالث

في ظل النجاحات المتتالية التي حققها مهرجان صحار على مدار السنوات الماضية، يعود المهرجان هذا العام في نسخته الثالثة ليقدّم تجربة استثنائية تجمع بين التراث العريق والإبداع المعاصر. ومع التنوع الكبير في الفعاليات واستحداث أنشطة مبتكرة تلبي جميع الأعمار والاهتمامات، يقف خلف هذا الإنجاز فريق متميز من اللجان المنظمة.





للعائلات والأطفال، قدمنا مناطق ترفيهية مخصصة، شملت ألعاباً ومطاعم ومقاهٍ متنوعة، إضافة إلى الأنشطة الفنية التي تتيح للأطفال التعبير عن إبداعاتهم. أما عشاق التراث والثقافة، فكان لهم نصيب كبير في القرى التراثية الثلاث (البدوية، البحرية، والزراعية)، التي تقدم تجربة تفاعلية لاستكشاف الحياة العمانية التقليدية.

إضافة إلى الأنشطة التراثية في القرى الثلاث، يقدم المهرجان مجموعة من الفعاليات الشاطئية المميزة على شاطئ اليوبيل، التي تضم مسابقات بحرية متنوعة تعكس العلاقة العميقة بين العمانيين والبحر. هذه الفعاليات تشمل سباقات القوارب التقليدية، التجديف، وألعاباً بحرية أخرى تجمع بين الحماس وروح التنافس. كما أضفنا الألعاب الشعبية التي تتيح للزوار من مختلف الأعمار فرصة الاستمتاع واسترجاع ذكريات الطفولة بطريقة ممتعة.

نلاحظ دائماً اهتمام المهرجان بالموروث الثقافي العماني، كيف ساهمت لجنة الفعاليات في تعزيز هذا الجانب ضمن البرنامج العام؟

لجنة الفعاليات ركزت على إبراز القرى الثلاث: البدوية، البحرية، والزراعية، من خلال هذه القرى، قدمنا تجربة واقعية تعكس حياة العمانيين التقليدية. كما تم إشراك الحرفيين المحليين لتقديم أعمالهم وعرض تفاصيل دقيقة من الحياة العمانية القديمة.

وأخيراً، دكتور عبدالرحمن، ما هي الرسالة التي توجهونها للزوار والمشاركين في مهرجان صحار الثالث؟

رسالتنا هي دعوة الجميع للاستمتاع بمهرجان يعكس جمال تراثنا وروحنا الأصيلة. نعدكم بتجربة ممتعة ومليئة بالتعلم والإبداع، ونتمنى أن تكون وجهتنا دائماً تسعدكم.

مهرجان صحار.. في حلة جديدة

د. خالد بن علي الخوالدي
مدير دائرة التواصل والإعلام



في حفل مُبهر وفي أجواء شتوية جميلة افتتح مهرجان صحار الثالث في حلته الجديدة وفعالياته المثيرة. ويُعد المهرجان أحد الوجهات المفضلة على مستوى سلطنة عمان والدول الخليجية الشقيقة لإبرازه لأهم الفعاليات الثقافية والتراثية. ولتجسيده لروح التنوع والثراء الثقافي الذي تتمتع به محافظة شمال الباطنة. حيث يجمع بين التراث البحري والزراعي والبدوي. ويقدم تجربة فريدة للزوار من جميع الأعمار.

ويتميز مهرجان صحار الثالث بوجود قرى تراثية تمثل مختلف جوانب الحياة العمانية. فهناك القرية البحرية التي تعرض تقنيات الصيد التقليدية، وتقدم للزوار فرصة التعرف على حياة الصيادين وأدواتهم. كما توجد القرية الزراعية التي تُسلط الضوء على الزراعة التقليدية والمحاصيل المحلية، مما يعكس أهمية الزراعة في الثقافة العمانية. والقرية البدوية التي تقدم لمحة عن حياة البدو وتقاليدهم حيث يمكن للزوار تجربة بعض الأنشطة التقليدية والتعرف على الحرف اليدوية.

ومن الفعاليات التقليدية التي شهدتها المهرجان هذا العام إدخال فعاليات جديدة تهدف إلى جذب المزيد من الزوار. من بين هذه الفعاليات تنظيم مسابقات شاطئية للقوارب التقليدية (الشوش) ومسابقات للتجديف وهذه المسابقات تقام نهاية كل أسبوع على شاطئ اليوبيل. ولها جمهورها المُحب الذي يعرف تفاصيلها ويتحمس للمشاركة فيها. وهذه الأنشطة تعزز من روح المنافسة وتوفر للزوار فرصة للاستمتاع بأجواء البحر.

ويُعد مسرح الطفل من أبرز معالم مهرجان صحار الثالث: حيث يقدم فعاليات يومية مخصصة للأطفال وتتنوع العروض بين الألعاب التفاعلية والمسابقات الثقافية والتراثية والترفيهية والسحوبات والهدايا. مما يجعل الأطفال في حالة من الانبهار والمرح. ويهدف هذا المسرح إلى تعزيز الإبداع والخيال لدى الأطفال. ويُعتبر منصة مثالية لتعليمهم القيم الثقافية والتراثية بطريقة ممتعة.

وفي ثنایا المهرجان هناك ألف قصة وقصة يتخيلها الأطفال ويحبون تفاصيلها والتمسك بها. ويستهدف المهرجان هذه الفئة بالكثير من الاهتمام: حيث يوفر لهم متعة الألعاب الكهربائية والمائية. مما يجعلها وجهة مثالية للعائلات وتضيف لمسة من المرح والإثارة. وتجعل من المهرجان تجربة لا تُنسى.

وفي الختام.. يُعد مهرجان صحار تجسيدا حقيقيا للتنوع الثقافي والتراثي من خلال تقديمه لقرى تراثية وفعاليات جديدة. بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية. ويساهم المهرجان في تعزيز الهوية العمانية ويعكس روح التعاون والتفاعل بين مختلف فئات المجتمع. فالمهرجان ليس مجرد احتفالية. بل هو تجربة ثقافية غنية تترك أثرا في نفوس الزوار. وتؤكد على أهمية التراث في تشكيل الهوية الوطنية. ويؤكد حرص القائمين على جعل المهرجان من المجتمع وللمجتمع. ويمثل إضافة وقيمة لكل الفئات المشاركة التي تنتظر المهرجان في كل عام ليحقق كل فرد ومؤسسة وشركة الفائدة التجارية والاقتصادية وتحقق المحافظة رواجاً سياحياً.

فرحة الأطفال
أضاءت ليالي
مهرجان صحار



زوار المهرجان

انطباعات إيجابية لزوار مهرجان صحار الثالث

يشهد مهرجان صحار الثالث إقبالاً كبيراً من الزوار، حيث تتوافد العائلات والأفراد من مختلف ولايات محافظة شمال الباطنة، ومن كافة محافظات سلطنة عُمان، بالإضافة إلى الزوار القادمين من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية. ومن خلال نشرة (مهرجان صحار)، ننقل لكم انطباعات الزوار وتجاربهم وآراءهم حول الفعاليات والأنشطة المختلفة، واللحظات المميزة التي عاشوها، بالإضافة إلى تأثير المهرجان في تعزيز وعيهم الثقافي وفهمهم للثقافة والفنون العمانية.

التقينا أولاً مع **حنا إليا عطية من جمهورية سوريا العربية** حيث قال: مهرجان صحار تجربة رائعة وفريدة من نوعها، وكانت هذه أول زيارة لي ولأسرتي برفقة صديقي القادم من الجزائر. تفاجأنا بالتشابه الجميل بين الثقافات العربية رغم اختلاف المسميات، وقد لفت انتباهنا بشكل خاص القرى التراثية بتفاصيلها الدقيقة، من الصناعات الحرفية والأدوات المستخدمة والفنون. أنصح بشدة كل من داخل سلطنة عمان وخارجها بتخصيص وقت لزيارة المهرجان واستكشاف الفعاليات المتنوعة.



وقال **إبراهيم السعيد من محافظة شمال الباطنة**: كمتابع دائم لمهرجان صحار وزائر في جميع نسخته السابقة، أستطيع القول إن المهرجان ينجح كل عام في إبهارنا بشيء جديد ومميز. هذا العام كانت النوافير التفاعلية من أكثر الفعاليات التي أدهشتني بإضاءاتها المبهرة. كذلك، كان المسرح الرئيسي محطة لا تُنسى، حيث جمع بين الأمسيات الفنية والشعرية والمسابقات الممتعة التي تضيف الكثير من الحماس مع الجوائز المقدمة. ما لفت انتباهي أيضاً هو ردهة المطاعم التي توفر خيارات متنوعة تناسب جميع الأذواق. بالإضافة إلى الاهتمام الملحوظ بالأسر المنتجة، مما يعكس روح المهرجان في دعم المجتمع المحلي وإبراز إبداعاته. مهرجان صحار دائماً ما يترك بصمة في كل زيارة، ويجعلنا نترقب المزيد في كل عام.



وقال **محمد الصالح بربري من جمهورية تونس**: سمعت عن مهرجان صحار الثالث من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وجئت خصيصاً لاكتشاف ما يقدمه هذا العام. أعجبت كثيراً بالفنون البحرية والأهازيج التي ينشدها البحارة العمانيون، وبشكل عام، أحببت الفنون التقليدية التي تعكس جمال الثقافة العمانية. ما يميز المهرجان هو حجمه الكبير وتنوع فعالياته التي لا تقتصر على الجانب التراثي فقط، بل تشمل أنشطة حديثة ومتنوعة تناسب جميع الأذواق. هذا التنوع يعكس حرص المهرجان على تقديم تجربة شاملة وممتعة للجميع. أنصح الجميع بزيارة المهرجان أكثر من مرة حتى يتمكنوا من استكشاف جميع فعالياته والاستمتاع بكل تفاصيله.



أما **معاذ كمال الدين الطيب من جمهورية السودان** فقال: الأجواء في مهرجان صحار رائعة بكل معنى الكلمة، حيث نرى التفاعل والتناغم الجميل بين الجمهور والمشغلين في مختلف أرجاء المهرجان. إنه فعلاً فرصة مميزة للأسر لقضاء وقت ممتع ومليء بالأنشطة الترفيهية. فهو مهرجان عائلي يمتاز يخدم الكبار والصغار على حد سواء. أدعو جميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة إلى زيارة مهرجان صحار واصطحب أطفالهم وعائلاتهم، للاستمتاع بالأنشطة والفعاليات المتنوعة التي تلبى جميع الاهتمامات.



وقالت **أنكيثا باودل من جمهورية النيبال**: أكثر ما لفت انتباهي في مهرجان صحار هو المأكولات الشعبية العمانية التي تحمل نكهة التراث، بالإضافة إلى تنوع المطاعم وتوفرها بشكل جميل يلبي جميع الأذواق. استمتعت بتجربة تذوق الأطباق التقليدية وسط أجواء مفعمة بالحيوية. كما أعجبتني كثيراً القبة التفاعلية التي قدمت تجربة فريدة وممتعة، والشاشة العملاقة التي أضافت لمسة عصرية ومميزة لفعاليات المهرجان. كل شيء هنا متكامل ويعكس تنظيفاً رائعاً يجعل الزائر يعيش تجربة جميلة.



شركاء النجاح

شركاؤنا

